# ٤٣

# اعتقاد

# أحمد بن عمر بن سريج
# القاضي الشافعي

(٣٠٦هـ) رحمه الله

وفيه:

## إثبات صفات الله تعالى
## والنهي عن تحريفها

## التعريف بصاحب العقيدة

**الاسم:** أحمد بن عُمر بن سُريج البغدادي القاضي الشافعي.

**الكُنية:** أبو العباس.

**الشهرة:** ابن سريج.

**المولد:** (سنة بضع وأربعين ومائتين).

**الوفاة:** (٣٠٦هـ) رَحِمَهُ ٱللَّهُ.

### الثناء عليه:

قال ابن القيم في «اجتماع الجيوش»: إمام الشافعية في وقته.

وقال الذهبي: الإمام شيخ الإسلام فقيه العراقين.. ولحق أصحاب سفيان بن عيينة، ووكيع.. وتفقَّه بأبي القاسم عثمان بن بشار الأنماطي الشافعي صاحب المزني، وبه انتشر مذهب الشافعي ببغداد.. ولي القضاء بشيراز وكان يفضل على جميع أصحاب الشافعي.

### مصادر الترجمة:

«السير» (١٢/ ٢٧٣).

**مجمل العقيدة:**

اشتملت هذه العقيدة على تقرير باب من أبواب الاعتقاد: وهو بيان معتقد السَّلف الصالح في صفات الله تعالى الواردة في الكتاب والسُّنة مع ذكر جملة من صفات الله تعالى الواردة في كثير من النصوص.

وقد حذَّر فيها ابن سُريج رَحِمَهُ اللَّهُ من الخوض في الصِّفات بمجرد العقول والأوهام أو بتأويلها عن حقيقتها وصرفها عن ظاهرها التي أرادها الله تعالى منها.

وحذَّر من طريق المتكلِّمين الذين سلكوا في صفات الله تعالى مسلك أهل التعطيل والتحريف؛ كالجهمية والأشاعرة والمجسِّمة وغيرهم من طوائف أهل البدع والإلحاد.

**مصدر العقيدة:**

استخرجت هذه العقيدة:

١ ـ نسخة خطية من مكتبة علي باشا بتركيا، ومنها صورة في الجامعة الإسلامية.

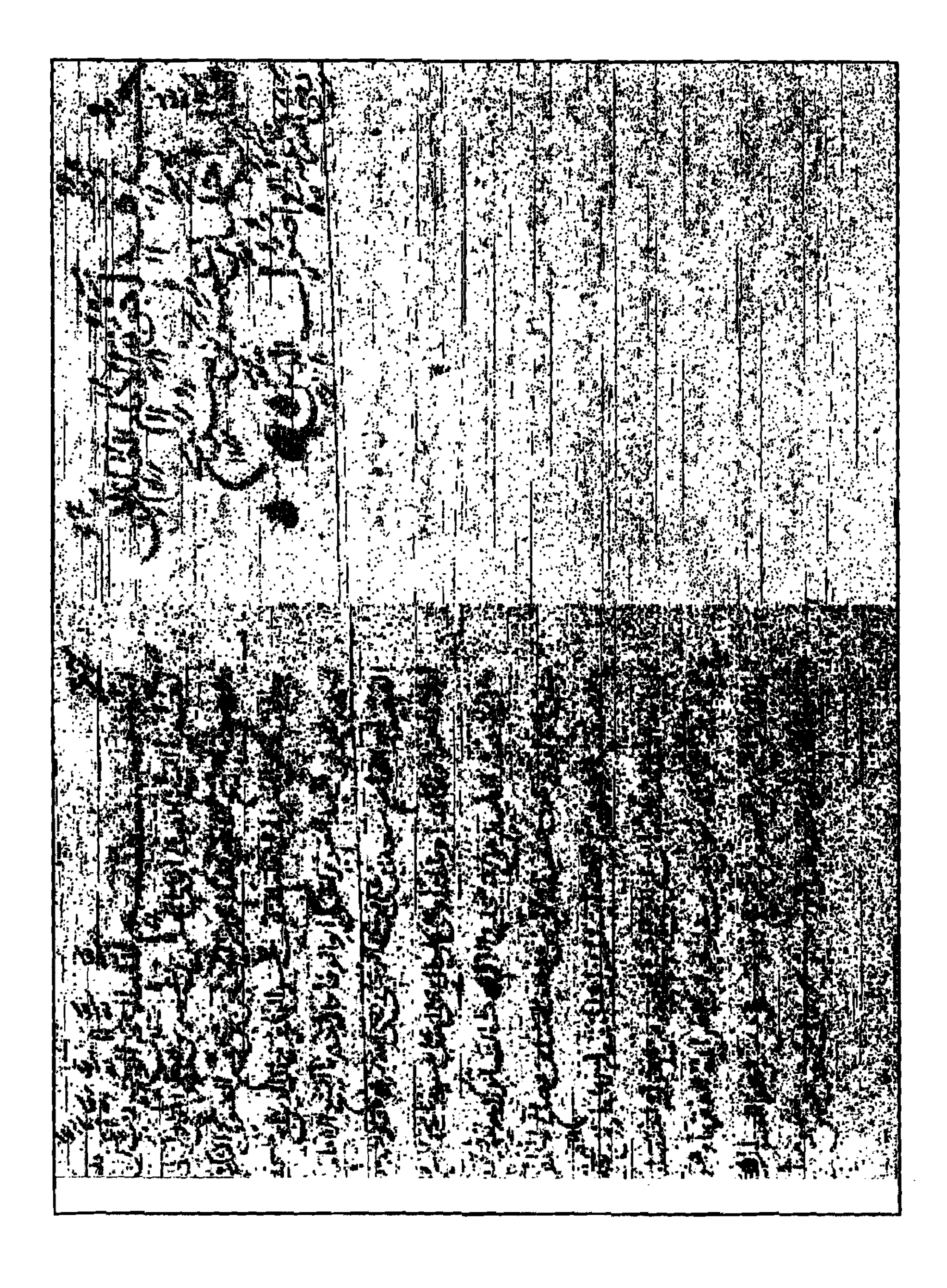
وهي عبارة عن أربع ورقات. وقد جعلتها الأصل.

٢ ـ من كتاب «اجتماع الجيوش الإسلامية» لابن القيم فقد ساقها بتمامها.

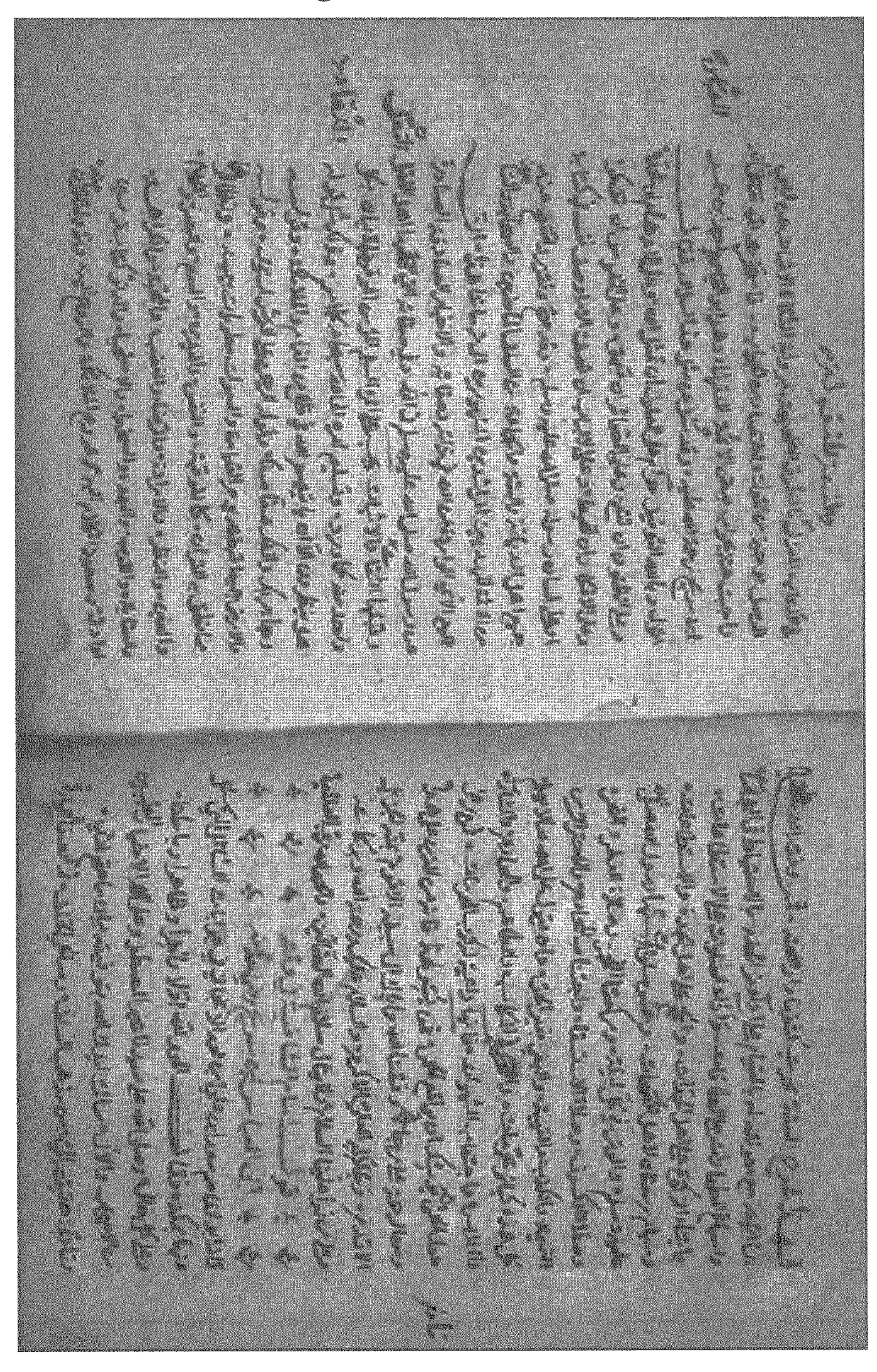
وقد اعتمدت على نسخة خطية منه، ثم قابلتها بنشرة «عالم الفوائد» (ص٢٥٢)، فقد حققت على خمس نسخ خطية.

وما كان منها من زيادات فقد جعلتها بين [ ].

## صورة المخطوط



## صورة المخطوط من اجتماع الجيوش



أخبرنا الشيخ الصَّالح أبو علي الحسن بن عمر بن أبي بكر زكريا، قال: حدثنا الشيخ الإمام العالم محمد بن حسين بن القاسم الصوفي التكريتي بروايته عن الشريف الإمام النقيب فخر الشرف جمال الدين أبي جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي أبي الوفا، قال: أخبرنا الشيخ الإمام الفقيه أبو القاسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قال:

الحمد لله أولًا وآخرًا، وظاهرًا وباطنًا، وعلى كلِّ حالٍ، وصلّى الله على سيدنا محمد المصطفى، وعلى الأخيار الطّيبين مِن الأصحاب والآل.

١ ـ سألتَ ـ أيدك الله تعالى بتوفيقه ـ: بيان ما صحَّ لديَّ، وتأدّى حقيقته[1] إليَّ مَن مذهب السَّلف وصالح الخلف في الصِّفات الواردة في الكتابِ المنزَّل، [والسُّنة] المنقولة، بالطُّرُقِ الصَّحيحة، برواية الثّقات الأثبات عن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ المرسل، بوجيزٍ مِن القولِ واختصارٍ في الجواب.

فاستخرتُ اللهَ [سبحانه] وتعالى، وأجبتُ عنه بجوابِ بعضِ أئمّةِ الفقهاء، وهو أبو العبَّاس أحمد بن عُمر بن سُريج [رحمه الله تعالى]، وقد سُئِلَ عن مثلِ هذا السُّؤال.

ذكر الفقيه أبو سعد عبد الواحد بن محمد، قال: سمعت بعض شيوخنا من المتحقِّقين بلزوم الأثر، وما درج عليه الصدر الأول، يقول: سُئل ابن سريج عن صفات الله وتوحيده، فقال:

(١) في الأصل: (حقيقة) وما أثبته من «اجتماع الجيوش».

أقول وبالله التوفيق:

٢ ـ حرامٌ على العقول أن تُمثِّلَ [الله ﷻ]، وعلى الأوهام أن تحدَّه، وعلى الظُّنون أن تَقطع، وعلى الضَّمائرِ أن تعمّقَ، وعلى النُّفوسِ أن تُفكِّرَ، وعلى الأفكارِ أن تُحيطَ، وعلى الألبابِ أن تَصِفَ؛ إلَّا ما وصفَ بهِ نفسه في كتابِه، أو على لسانِ رسولِه ﷺ.

٣ ـ وقد صحَّ وتقرَّرَ واتضحَ عند جميعِ أهلِ الدِّيانةِ، والسُّنَّةِ والجماعةِ مِن السَّلفِ الماضِين، والصَّحابةِ والتَّابعين، وأتباع التابعين مِن الأئمَّةِ المهديين المرشدين[١] المعروفين المشهورين إلى زمانِنا هذا:

أن جميعَ الآي الواردة عن الله ﷻ في ذاتِه وصِفاتِه، والأخبار الصَّادِقة الصَّادِرة عن رسول الله ﷺ في الله وفي صِفاتِه، التي صحَّحها أهل النَّقلِ وقبلها النُّقَّاد الأثبات:

يجبُ على المرءِ المسلمِ المؤمِنِ الموقن[٢] الإيمانُ بكلِّ واحدٍ منه كما وردَ، وتسليم أمرِهِ إلى الله [سبحانَه و] تعالى كما أمرَ، (وأن السُّؤال عن معانيها بدعة، والجواب عن السُّؤال كفر وزندقة)[٣]؛ مثل:

---

(١) في «اجتماع الجيوش»: (الرَّاشدين).

(٢) في «اجتماع الجيوش»: (الموَفَّق).

(٣) ما بين ( ) ليست في «اجتماع الجيوش». وهو الأولى لما فيها من الإيهام واللبس!
واعلم أن المراد بالنهي عن (السؤال عن معانيها) أي تلك المعاني التي أحدثها أهل التأويل من الجهمية والأشاعرة وغيرهم في نصوص الصِّفات لصرفها عن حقيقتها التي أرادها الله تعالى منها. =

٤ ـ قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنظُرُونَ إِلَّآ أَن يَأْتِيَهُمُ ٱللَّهُ فِى ظُلَلٍ مِّنَ ٱلْغَمَامِ﴾ [البقرة: ٢١٠].

وقوله تعالى: ﴿وَجَآءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفًّا صَفًّا ﴿٢٢﴾﴾ [الفجر: ٢٢].

وقوله تعالى: ﴿ٱلرَّحْمَٰنُ عَلَى ٱلْعَرْشِ ٱسْتَوَىٰ ﴿٥﴾﴾ [طه: ٥].

وقوله: ﴿وَٱلْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وَٱلسَّمَٰوَٰتُ مَطْوِيَّٰتٌۢ بِيَمِينِهِۦ﴾ [الزمر: ٦٧].

٥ ـ ونظائرها مما نطقَ بهِ القرآن: كالفوقيةِ، والنَّفسِ، واليدينِ، والسَّمعِ، والبصرِ، والكلامِ، والعينِ والنَّظرِ، والإرادةِ، والرِّضا، والغضبِ، والمحبَّةِ، والكراهيةِ، والعناية، والقُربِ، والبُعدِ، والسَّخَطِ، والغيظ[1]، والاستحياءِ، والدُّنو كقابَ قوسينِ أو

---

= وهذه العبارة دارجة على ألسن كثيرٍ من المتأخِّرين، وكثير منهم يريدون بها مذهب أهل التفويض المبتدع الذي يزعم أصحابه أن نصوص الصِّفات لا تُفسَّر وليست لها معنى، وإنَّما تقرأ هكذا كحروف المعجم!، وهذا المذهب من أشرِّ مذاهب أهل البدع وأقبحها كما وصفه ابن تيمية رَحِمَهُ اللَّهُ.

ومن روي عنه من السَّلف الأوائل النهي عن تفسيرها فإنَّما يريد بذلك النهي عن الخوض في تفسيرها بالتفسيرات التي أحدثتها الجهمية كما بينت ذلك جليًّا في كتابي: «الاحتجاج بالآثار السلفية على إثبات الصفات الإلهية والرد على المفوضة والمشبهة والجهمية» (المبحث ١٢).

والمصنف رَحِمَهُ اللَّهُ لم يرد هذا المذهب بدليل أنه أثبت أن لها تفسيرًا كما قال في آخر الرسالة: (ونُفَسِّر ما فسَّرَه النبي ﷺ وأصحابه والتَّابعون والأئمَّة المرضيون مِن السَّلف المعروفين بالدِّين والأمَانةِ). والله أعلم.

(١) لفظة: (والغيظ) لم تأت في «اجتماع الجيوش». وليست هذه اللفظة في كتاب الله تعالى.

وقد جاء عند مسلم في «صحيحه» (٢١٤٣) ما يدل عليها من حديث =

أدنى(١)، وصُعودِ الكلامِ الطَّيبِ إليه، وتعرج الملائكة والرُّوح إليه، ونزولِ القرآنِ [منه]، وندائِهِ للأنبياء [عليهم الصَّلاة والسَّلام]، وقولِهِ للملائكةِ، وقبضِهِ وبسطِهِ، وعِلمِهِ، ووحدانيتِهِ، [وقُدرتِه] ومشيئتِهِ، وصمدانيَّتِه وفردانيَّتِهِ، وأوَّليَّتِهِ وآخريَّتِهِ، وظاهِريَّتِهِ وباطِنيَّتِهِ، وحياتِهِ وبقائِه، وأزليتِهِ وأبديَّتِهِ، ونورِهِ وتجليهِ، والوجهِ، والجنب، والسَّاق(٢)، وخلق آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ بيديه، والثناء والمدح، والمكر، والغلبة والقهر(٣).

٦ ـ ونحو قوله تعالى: ﴿ءَأَمِنتُم مَّن فِي ٱلسَّمَآءِ﴾ [الملك: ١٦].

وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى فِي ٱلسَّمَآءِ إِلَٰهٌ وَفِي ٱلْأَرْضِ إِلَٰهٌ﴾ [الزخرف: ٨٤].

وسماع الله مِن غيرِه، وسماعِ غيرِه منه.

وغير ذلك مِن صِفاتِهِ المُتعلِّقةِ به المذكورة في كتابه المنزَّلِ على نبيِّهِ ﷺ.

---

= أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**أغيظ رجل على الله يوم القيامة وأخبثه، وأغيظه عليه رجل كان يُسمَّى: ملك الأملاك، لا ملك إلَّا لله**».

(١) دنو النبي ﷺ ليلة المعراج ثابت كما في صحيح البخاري (٧٥١٧) من حديث أنس رضي الله عنه قال: حتى جاء سدرة المنتهى، ودنا الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاب قوسين أو أدنى... الحديث. وقد تكلمت عن هذه الصفة لله تعالى في تحقيقي لكتابي «إثبات الحد لله تعالى» للدشتي، الطبعة الثانية، وسيعيد ذكرها المصنف عند فقرة (٢٠).

(٢) لفظة: (والجنب والساق) ليست في «اجتماع الجيوش».
وانظر الكلام عن إثبات الجنب لله تعالى في كتاب «النقض على المريسيّ» للدارمي (باب في الجنب). تحقيق السماري (ص٣٩٤) (ط٢).

(٣) من قوله: (والثناء.. إلى قوله:.. القهر) ليست في «اجتماع الجيوش».

٧ ـ وجميع ما لفظ به المصطفى ﷺ مِن صِفاتِهِ:

كغرسِه جنَّة الفردوسِ بيدِهِ، وشجرة طوبى بيدِه، وخطِّ التوراة بيدِه، ووضعِهِ القدمَ على النَّارِ فتقول: قَط قَط، والأصابع، والضَّحِكِ، والتَّعجُّبِ، والنُّزولِ كلَّ ليلةٍ إلى سماءِ الدُّنيا[١]، وليلةِ الجمعةِ، وليلةِ النِّصفِ مِن شعبان، وليلةِ القدرِ، وغَيرة الله، وفرحِه بتوبةِ العبدِ، واحتجابِه بالنُّورِ، واحتجابه برداءِ الكبرياءِ، وأن الله ليس بأعور، وأنَّ الله يُعرِضُ عما يكرَه، ولا ينظرُ إليهِ، و[أن] كِلتا يديهِ يمينٌ، واختيار آدم قبضته اليُمنى، وحديث القبضةِ، وله كلَّ يومٍ كذا [وكذا] نظرةً في اللّوحِ المحفوظِ، [وأنه يومَ القيامةِ يَحثو] ثَلاثَ حثياتٍ مِن حثيات الرب [فيدخلهم الجنَّةَ].

٨ ـ و«**لما خلقَ آدمَ [عليهِ الصَّلاة والسَّلام] مسحَ ظهرَه بيمينِهِ فقبَضَ قبضةً، فقال: هؤلاءِ للجنَّةِ، ولا أُبالي: أصحاب اليمين، وقبضَ قبضةً أُخرى، وقال: هذه للنَّارِ ولا أُبالي: أصحاب الشِّمالِ. ثم ردَّهم في صلبِ آدمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ**»[٢].

٩ ـ وحديث: القبضةِ التي: «**يخرج بها مِن النَّارِ قومًا لم يَعملوا خيرًا قطّ عادوا حُممًا، فيلقون في نَهرٍ مِن أنهار الجنَّةِ، يقالُ له: [نَهرُ] الحياةِ**»[٣].

١٠ ـ وحديث الكفِّ حين عرج النبي ﷺ: «**ووضع كفَّه بين**

---

(١) في الأصل: (ونزوله كل ليلة). وما أثبته من «اجتماع الجيوش».

(٢) روي من حديث أبي الدرداء، وأبي موسى، وعبد الرحمٰن بن قتادة، وأنس، وأبي سعيد وغيرهم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ. انظرها في كتاب: «مجمع الزوائد» (٧/ ١٨٦).

(٣) رواه البخاري (٢٢ و٦٥٦٠) ومسلم (١٨٤) من حديث أبي سعيد الخدري رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ.

كتفي فوجدت برد أنامله بين ثديي»(١).

١١ - وقوله: «رأيت ربي في أحسن صورة»(٢).

١٢ - وقوله: «خلق آدم على صورته»(٣).

١٣ - وقوله: «لا تُقبِّحوا الوجه؛ فإن اللهَ خلقَ آدمَ على صورةِ الرَّحمن»(٤).

١٤ - وإثبات الكلامِ بالحرفِ والصَّوتِ، وباللُّغاتِ وبالكلماتِ وبالسُّورِ، وكلامه [تعالى] لجبريل والملائكةِ، ولملك الأرحامِ، [وللرَّحِمِ]، ولملكِ الموتِ، ولرضوان، ولمالكٍ، ولآدمَ، ولموسى، ولمحمدٍ ﷺ، وللشُّهداءِ، وللمؤمنين عند الحِسابِ، وفي الجنَّةِ، ونُزول القرآن إلى سَماء الدُّنيا، وكون القرآن في المصاحِفِ، وأحب التلاوة وأبغضها(٥).

---

(١) حديث صحيح، وقد تقدم تخريجه في العقيدة الخامسة للإمام أحمد رحمه الله، ولكن ليس في الحديث أن ذلك كان في المعراج، وإنما كان ذلك في المنام.
وقد نبَّه على ذلك ابن تيمية رحمه الله في «بيان تلبيس الجهمية» (٧/ ٢٣٨).

(٢) حديث صحيح، وهو جزء من الحديث الذي قبله.
وقوله: (وحديث... صورة) ليست في «اجتماع الجيوش».

(٣) رواه البخاري (٦٢٢٨)، ومسلم (٧٢٦٥) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

(٤) رواه عبد الله أحمد في «السنة» (٤٨٢). وهو حديث صحيح، صححه الإمام أحمد، والإمام إسحاق بن راهويه رحمهما الله كما بينت ذلك في تعليقي على «السُّنة» لعبد الله (٤٨٢)، و«إثبات الحد لله تعالى» للدشتي (٤٥)، و«الرد على المبتدعة» لابن البناء (٧٤)، وقد تقدم في عقيدة إسحاق بن راهويه رحمه الله (١٩) رقم (٢٧).

(٥) قوله: (وأحب التلاوة وأبغضها) ليست في «اجتماع الجيوش».

١٥ ـ و«ما أذنَ اللهُ لشيءٍ كأذنه لنَبِيٍّ يتغنَّى بالقرآنِ»(١).

١٦ ـ وقوله: «لله أشدُّ أَذَنًا لقارِئ القرآنِ مِن صاحِبِ القَينةِ إلى قَينَتِهِ»(٢).

١٧ ـ و«أنَّ الله تَبَارَكَ وَتَعَالَىٰ يُحِبُّ العُطاسَ، ويَكرَه التثاؤب»(٣).

١٨ ـ وحب الله الصبر، وتعجبه به، وفرغَ اللهُ مِن الرِّزقِ والأجلِ.

١٩ ـ وحديث ذبح الموت، ومُباهاة الله [تعالى]، وصعود الأقوال والأفعال والأرواحِ إليه.

٢٠ ـ وحديث المَعراج ببدَنِه ونفسِهِ، ونظره إلى الجنَّةِ والنَّارِ، وبلوغه إلى العرشِ، وفوق العرش(٤) إلى أن لم يكن بينه وبين الله تعالى إلَّا حِجاب العِزَّةِ، وعرض الأنبياءِ عليه، وعرض أعمال أُمَّته عليه.

٢١ ـ وغير هذا مما صحَّ عنه صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِن الأخبارِ المتشابهة(٥)

---

(١) رواه البخاري (٥٠٢٣ و٥٠٢٤)، ومسلم (٧٩٢).

(٢) رواه أحمد (٢٣٩٥٦)، وابن ماجه (١٣٤٠)، وحسنه البوصيري.

(٣) رواه البخاري (٦٢٢٣).

(٤) قوله: (وفوق العرش) ليست هذه العبارة في «اجتماع الجيوش».

(٥) يطلق بعض أهل السنة المتشابه على نصوص الصفات ولا يريدون بذلك ما يريده المعطلة من إطلاقه المتشابه عليها، فالمعطلة يريدون من إطلاق المتشابه عليها نفي علم أحد من الناس بمعانيها، وأنها عندهم بمنزلة الكلام الأعجمي الذي لا يُفهم! فهذا باطل لا يعرف هذا القول عن أحد من السلف، كما قال ابن القيم رَحِمَهُ اللَّهُ في «الصواعق المرسلة» (١/ ٢١٣): تنازع الناس في المحكم والمتشابه تنازعًا كثيرًا، ولم يعرف عن أحدٍ من الصحابة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قطّ أن المتشابهات آيات الصِّفات، بل المنقول عنهم يدلّ على خلاف ذلك، فكيف تكون آيات الصِّفات متشابهة عندهم وهم لا يتنازعون =

الوارِدة في صفاتِ الله ﷻ ما بلغناه، [ومَا لم يبلغنا] مما صحَّ عنه، اعتقادنا فيه، وفي الآي المتشابهة في القرآنِ:

أن نقبلها، ولا نُردَّها، ولا نتأوَّلها بتأويلِ المُخالِفين، ولا نحملها على تَشبيهِ المُشبّهين، ولا نَزيدُ عليها، ولا نُنقِصُ منها، ولا نُفسِّرها، ولا نُكيفها، ولا نُترجِم عن صفاتِهِ بلغةٍ غير العربيةِ، ولا نشيرُ إليها بخواطِرِ القلوب، ولا بحركات الجوارحِ[(١)]،

= في شيءٍ منها، وآيات الأحكام هي المحكمة، وقد وقع بينهم النزاع في بعضها؛ وإنما هذا قول بعض المتأخِّرين. اهـ.

وقد بين المصنف أن لنصوص الصفات معنًى وتفسيرًا تفسر به نطق به السلف، فقال: (ونُفسِّر ما فسَّرَه النبي ﷺ وأصحابه، والتابعون والأئمَّة المرضيون مِن السلف المعروفين بالدِّين والأمانة).

فإطلاق القول بأن معاني أسماء الله وصفاته من المتشابه، أو هي المتشابه باطل لم يصدر عن أحدٍ من السَّلف؛ لكن قد يقع تشابه نسبي إضافي خاصٌّ لبعض الناسِ في هذا البابِ فيزول بالإحكام الخاصّ الذي يعلمه الراسخون في العلم، أما حقائق هذه المعاني وكيفياتها؛ فلا ريب أنه مما استأثر الله بعلمِه، وحَجَبَ إدراكَ كُنهِهِ عن خلقِهِ، فلا سبيل لأحدٍ إلى العلم به.

وقد عقدت في كتابي «الاحتجاج بالآثار السلفية» فصلًا (في بُطلان قولهم: إن أسماء الله تعالى وصفاتِهِ من المُتشابهِ الذي لا يعلمه إلَّا الله تعالى)، فانظره إن أردت زيادة بيان.

(١) ثبت في السُّنة الصحيحة إشارة النبي ﷺ إلى بعض الصفات بحواسه؛ كإشارته إلى سمعه وبصره عند قراءته لقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلْبَصِيرُ ﴿١١﴾﴾، وإشارته بأبصبعه عند قوله ﷺ: «**قلوب العباد بين أصبعين من أصابع الرحمن**»، وغيرها مما ورد في السنة، فهذه إشارة منه ﷺ بجوارحه على الصفات لإثبات حقيقة الصفات لله تعالى من غير تشبيه ولا تكييف، وإنما ينكر ذلك ويتعاظمه معطلة الصفات من الجهمية والأشاعرة أو من تأثر بهم. وقد تكلمت عن هذه المسألة في كتابي «الاحتجاج بالآثار السلفية على إثبات الصفات الإلهية» (ص٩٥).

بل نُطلق ما أطلقه الله عَزَّ وَجَلَّ، ونُفسِّر ما فسَّرَه النبي ﷺ وأصحابه والتَّابعون والأئمَّة المرضيُّون مِن السَّلف المعروفين بالدِّين والأمَانةِ.

ونُجمع على ما أجمعوا عليه، ونُمسك عمَّا أمسكوا عنه، ونُسلِّم الخبرَ لظاهِرَه، والآية لظاهر تنزيلها، لا نقول بتأويلِ: المعتزلة، والأشعرية، والجهمية، والمُلحدة، والمُجسِّمة، والمُشبِّهَةِ، والكرَّامية، والمكيِّفةِ.

بل نَقبلها بلا تأويلٍ، ونؤمِنُ بها بلا تمثيلٍ.

ونقولُ: الآية والخبر صحيحان، والإيمانُ بها واجبٌ، والقولُ بها سُنَّةٌ، وابتغاءُ تأويلها بدعَةٌ.

## آخر كلام أبي العباس بن سُريج رَضِيَ ٱللَّهُ عَنْهُ

## تم بحمد الله ومنه

## وصلوات الله على سيدنا محمد وآله وأصحابه وأزواجه وسلم.

* * *

نقله العبد الفقير إلى الله تعالى: يوسف بن محمد بن يوسف الهكَّاري.

رحم الله من ترحم عليه، وعلى والديه، وعلى جماعة المسلمين، ولمن قال: آمين.

قرأ علي هذا الجزء من كلام أبي العباس بن سريج: الفقيه الإمام العالم مجد الدين عيسى بن أبي بكر بن محمد نفعه الله بالعلم، وزيَّنه بالحلم بمنِّه وكرمه.

كتبه الفقير إلى الله تعالى: يوسف بن محمد بن يوسف الهكَّاري في رجب سنة تسع.

حامدًا لله ومصليًّا على نبيه وآله وأصحابه وسلامه.